تفسير إبن كثير

يَغْشَى النَّاسَ ۖ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ

وهكذا قوله : (يغشى الناس) أي : يتغشاهم ويعمهم ، ولو كان أمرا خياليا يخص أهل مكة المشركين لما قيل فيه : (يغشى الناس)وقوله : (هذا عذاب أليم) أي : يقال لهم ذلك تقريعا وتوبيخا ، كقوله تعالى : (يوم يدعون إلى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم بها تكذبون) [الطور : 13 ، 14] ، أو يقول بعضهم لبعض ذلك .